وأذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق
حج

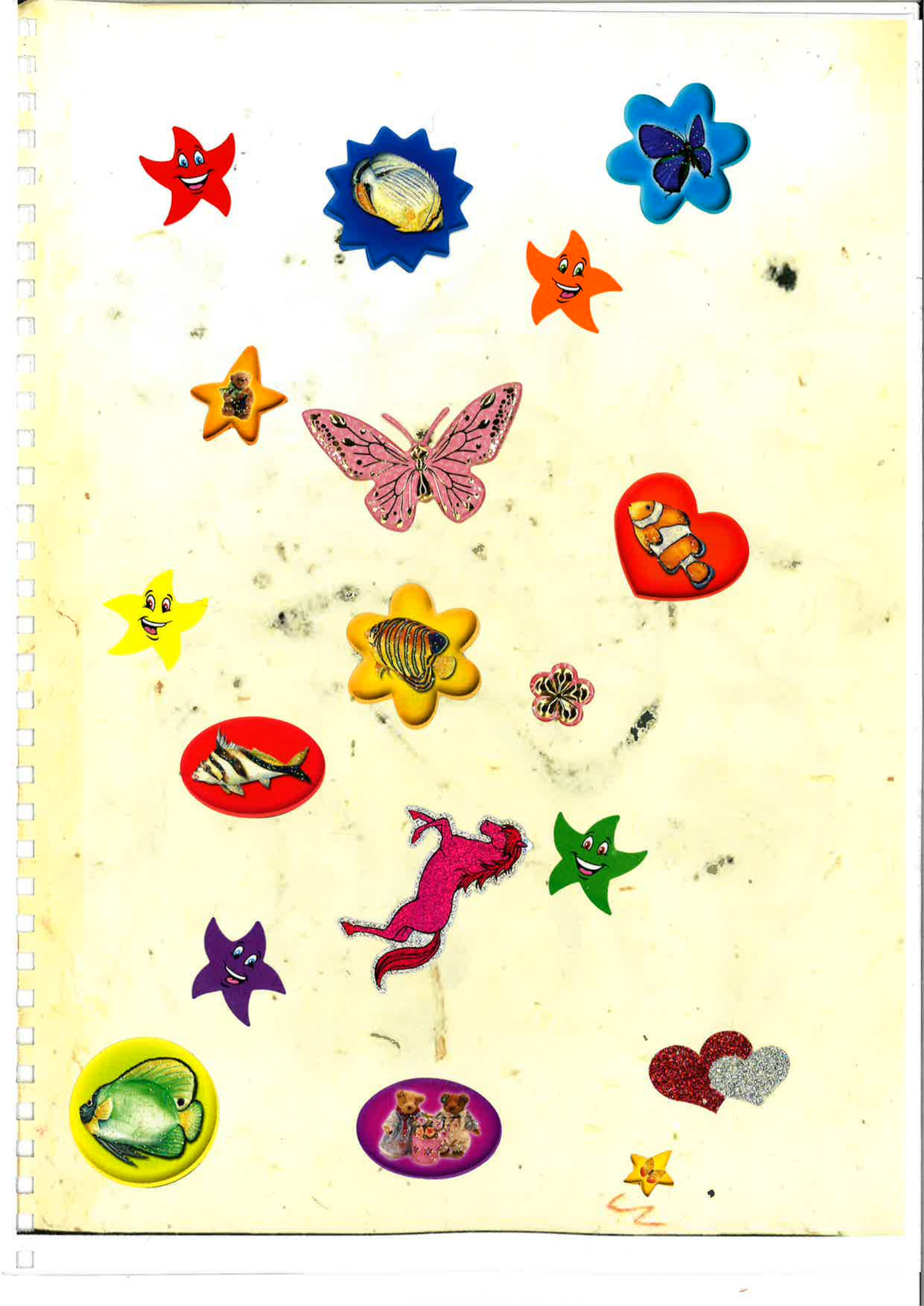

قلب ... المؤمن

هو هي البذرة التي منها نبتت شجرة الحياة ...

اهل الذكر والصفاء

في بلاد الهند على مناير

من نور في لحظة القيامة

الآن لحظة اليقظة

الآن سر الاسرار

من العهد القديم .. من 50 الف

سنة تحدث عنها حبيب الله

المحبب مع الترفيق الاعلى

الذي خلقنا بحبها اكثر من الذي

خلقنا ... نحن خليفة الله في الدنيا

وفي الاخرة .. نحن في الجنة ...

ستكتشف هذا السر...

السر الأعلى... على صفحات هذه

الورقات وكل صفحه صفعة...

انها عبارة بسيطه تشمل كل

ما يوجد في الأديان:

هو الله ولا إله إلا هو

هذه الجملة توحّد الله مع الوجود...

تجعل كلمة الإله مرادفة لكلمة الوجود..

الله كينونة كل ما هو كائن ومخلوق..

وأنت كائن من الكون وانت

مخلوق من الخالق وكلنا من

روح الله

الله لا ينفصل عن خلقه، موجود

في خلقه، ولا توجد اي ثنائيه او

ازدواجية.. ولا أي مسافة تفصل بينهما.

لذلك كل ما تصادفه في حياتك هو

الله ---

الاشجار والأنهار والجبال ..
جميعها مظاهر لله وتجليات لوجوده ..

أنت والناس الذين تحبهم ..
والناس الذين تكرههم .. كلكم
تجليات لله ..

هذه الجملة الصغيرة تستطيع ان تغير
حياتك ...

وتستطيع ان تغير نظرتك بكاملها الى
الحياة ... تستطيع أن تغير العالم من الحرب
الى الحب .. من الظلام الى السلام ...

في اللحظة التي يدرك فيها المرء أن كل
الاشياء شيء واحد ..
ينشأ الحب من لقاء ذاته والحب
هو الصوفية

الصوفية لا علاقة لها بالمعرفة ولا بالمعلومات
فكل اهتمامها ينصب على الحب ..
الحب والغرام والهيام وكيف تقع في
حب الكلية .. كيف تتناغم مع النظام
الكوني ..

كيف تصنع جسراً بين الخالق
والمخلوق
كيف تذوب النقطة في المحيط ...

كيف تهرب النفس في الروح..
الخالق أعلى من الخلق..
"خلقت الخلق لأعرف"
في الصوفية لا يوجد تخلي - بل تجلي
لا يوجد اي هجر بل تكامل الحب..
وهذا ما نتكره صعباً الآن...
اقرؤوا وترهلوا .. الله محبة
والمحبة هي الله ...
درب الحب هي التعرف على النفس
ومن عرف نفسه عرف العالم ..
وفينا انطوى العالم الأكبر
يقول جلال الدين الرومي :
اذا لم تتوحد مع المشوق
فالتمس ذلك !!!
واذا كنت في انسجام معه فاتسبح
وترهل .. وتذكر إن الذكر والذاكر
والمذكور ... هو الشكر والشاكر
والمشكور ...

بقيا على قيد الرقيق الأعلى

أهل الصفاء لديهم نوعان من الحب..

الأول يدعى العاطفة العميقة...

وتعني الحب العادي.. الحب العابر

المؤقت.. الجزئي..

والذي قد يوجد في لحظة ما، وقد يختفي

في لحظة أخرى...

ليس له أي عمق ولا مضمون

قد تدعوه انفعالاً، لكنه ليس عاطفة عميقة.

ليس شعله تحرقك من الداخل، ولا أنت

تولع به، بل يبقى خيطاً تحت سيطرتك..

وتفتقر هذا هو الحب النابع من القلب..

لكنه مجرد عاطفة من الفكر والحبيب...

لن يتملكك.. لن تفقد نفسك فيه..

بل ستبقى أنت مسيطراً عليه.

النوع الثاني للحب..

الحب الحقيقي.. الحب الأصيل..

وهو الذي يدعونه بالعشق.. والذي يعني

الحب الشديد...

الحب الذي يضيع المرء فيه

اي موت العاشق بالمعشوق

كما تزول قطرة الندى في المحيط..

هذا هو الحب الذي يستولي على كامل
حياتك .. وتصبح مجنون هذا العشق ..

سمعت أن المعلم الصوفي العظيم
الشيخ فريد الدين مرّ على سطح المعبد ...
الذي يحتلي فيه وهو في حالة
وَجْد
هذا المعبد الصوفي يدعونه الزاوية ..

وهي المكان الذي يجتمع فيه الصوفيون
بغبطة وبلهفة مع التجلي
الالهي ...
إنها معبد للحب .. معبد للجنون ..
للنشوة المطلقة ...

هذه هي الزاوية . لا اله يعبد الا
الحب .. لا حالة تعلى غير الحب ..
لا يدعى الى الزاوية الا من توجد موجبة
ما تفعل به ...

التعب هو الوجد

التوحيد مع الوجود

هو اللحظه التي تنتظرها فيها انت وتبتهل لله

لحظه تناغم مطلقه ...

نافذة تفتح لك وترى كل الألوان الساكنة في سكينه الساكن والكائن في المكوّن

ولن تحجزك اسوار جسدك او فكرك

للحظه يحدث فيها خاطف، فيملؤك النور وتختفي العتمة..

الوجد هو الذهاب الى الجنة للحظه ... كلمحة من الحياة الأبدية ... كومضة من الذات النورانية العليا...

إنها تأتي وتذهب .. ولكن ببطء .. تنشيء نفسها وترسخ فيك ...

ولهنا أن تعرف الله ولو للحظة فقط، في هذه النعمة الكثير من الاسرار والانوار..

حتى للحظه واحدة، ان تعرف بأنك لست منفصلاً عن الاصول والوجود والموجود ...

كل الاشياء هو واحد .. لا اله الا الله

هذا هو الإدراك ...

الله في قلب الألباب يا أحباب

وقد انشغلك وجذبك وا حيارك من

جديد مع الحي القيوم ..

ألا تتذكرون ؟ ألا تبصرون ؟ ألا

تتذكرون أنك من روح الله ؟

كان الشيخ على سطح البيت في حالة وجد

حالة توحد مع الوجود ...

وصادف انه كان هناك مجموعة من

الشباب يمرون في زقاق قريب .. يعزفون

على الآلات الموسيقية ويغنون .. كانوا

يتلاجدون ...

آه يا قلبي ... لا نصيب في جوار المحبوب

ولا يوجد اي حراسة على سطح او باب او

نوافذ بيته ...

أيها العاشق ... يا وجدان الانسان ..

اذا كنت جاهزاً لزيارة وحدك ..

اقرض وتعالَ الآن ... فالباب مفتوح

واهلاً بالروح ...

الله اومي لعبده

إنها مشاعر صوفية مثيرة ، انطلقنا من
هذه الأغنية ...
عندما سمعها الشيخ العاشق :
إذا كنت جاهزاً لترى رحلتي ، انهض
وتعال الآن .. فالباب مفتوح واهلاً بالروح ..
وقد كان في حالة وجد وتوحد .. في حالة ..
غامضة ... كانت نشوة عظيمة لدرجة أنه
لم يكن موجوداً في تلك النشوة على الإطلاق
عندما سمع الشيخ هذه الدعوة .. تملكه شعور
غريب ... شيء من العالم الماورائي ... وهذا
فعلاً ... القي بنفسه من السطح ...
تقلب وطار في الهواء .. ثم وقع على الأرض ..
تقلب باستسلام كامل كالورقة عندما تقع
من الشجرة في مهب الريح والروح ...
وعندما رأى الشبان ما حصل ... تركوا أدواتهم
وغناءهم ، تركوا حياتهم وكل الطرق التي كانوا
يسلكونها ... ودخلوا الزاوية ، ودخلوا الصوفية
والصفاء ... الى عالم الحقيقة والبقاء .. البقاء
للعرفاء ...

البقاء لله دائماً يا أهل الذكر
والفناء ...

ماذا يفعل لهؤلاء الشباب ؟

لقد رأوا ولأول مرة في حياتهم
النشوة .. الوجد .. الحب .. لمجنونا في
الحق ...

لأول مرة يمرون بمثل استطاع
أن يقاوم بحياته ..

هذا هو العشق وهذا هو الاستلام
والتسليم والسلام ...

العشق هو حضورك لإجبار حياتك
من أجل حبك .. لمعرفتك أنت في
البقاء الأبدي ...

العشق يعني أن قيمة الحب عندك
أصبحت أعلى من قيمة الحياة بكاملها ..
ولذلك قيل عن العشاق أنهم مجانين ..
وقيل إنهم عميان .. لكن لا يعقل هذا
إلا من لم ينظر بعيون الحب .

وما يقاد الإجبار ...

الخوف هو السبب...

اذا خفت راح الحب واذا حبيت راح الخوف..

تعرّف على نفسك ومن عرف نفسه عرف العالم الاكبر...

الحب خطير جداً... مغامره ومخاطرة كالقابض على الجمر... لماذا؟

لأن القلب ليس حسابيا وليس لديه أي منطق!!

والشجاعة هي الطريق الى المغامرة مع المجهول...

فقط تذكر هذا الرجل المجنون العاشق..

رامياً نفسه من سطح البيت لمجرد سماعه اغنية:

اذا كنت جاهزاً لترى روحك...

إنهض وتعال الآن.. قلباً مفتوح واعداً بالروح..

وقفز دون اي تردد... لم يتردد ولو للحظة واحدة... هذا هو الجنون...

والعقل المفكر..

الرؤيا يحتاج باستمرار سيدين هذا
حتماً ... العقل المفكر لا يتذكر الذكر
بل يفكر ويكفر ويخاف من القبر..

لكن العاشق المجنون لم يتأذى..
كان سكراناً بالخمرة الإلهية - ولم يدرك
ماذا يحل --

لم يصبه أي شيء.. لأنه لم يكن موجود
كان الله هو الذي قفز من خلاله ...

هذا هو الوجود بالموجود..
كان بحوزة الله .. وكان منتشياً
ومأخوذاً تماماً ...

مثلما المغنية الواحد الأحد
عندما رأوه يهبط من السطح .. يدور
في الهواء ويهبط..

لقد رأوه يهبط من السطح
بالرضا واليقين ... ويقيني يخبرني
والله أكبر..

لقد رأوا الكثير من الدراويش
والدراويش الذين يدورون باستمرار.
لكنهم ليسوا كهذا الرجل ...
وعندما وصل الى الأرض كان بريئا
جداً وطاهراً ...
كانت فرحته كبيره لدرجه ان هجر
طريقته كانت كافية لجعلهم يتركون طرقهم
القديمة ...
فتركوا أدواتهم ودخلوا الزاوية واصبحوا
صوفيين ... على طريقا المصطفى ...
من لبس الصوف على الصفاء وتبع طريق
المصطفى ...
أي من لبس التواضع ..
وبهذه الطريقه اصبحتم واصبحتم
أهل الذكر والصفاء وانا نحن .. وكلنا
قفزنا من الاسطح الى الصح والصحيح
بأهل العقل والعدل والفضل .. اعقل
وتوكل على الرحمان وهذا هو سر
الايمان في الانسان ...

لكي تصبح مريداً حرّاً
كواحد من العشاق !!
تحتاج الى قفزة مميّزة ...
الى خطوة لم تكن بالحسبان -- انها للمجانين
فقط ..
لكن الله لهؤلاء المجانين فقط ..
لعشاق الحق ...

اما اولئك الذين يحسبون فيتقنون
جزءاً من السوق وعالم التجارة وعالم
السوء ...
التفكير المنطقي يبقيك في الدنيا ..
دانياً من كل دين وكل كفن وكل حق وكل
بدن ...
لا تنسى بأن علم الاديان وعلم
الاديان من حق كل انسان ...
عليك ان تكون في حالة وجد كبير يجعلك
مستعداً للمجازفة بكل شيء ..
هذا الحب يدعى بالعشق

كلنا عرفنا المحبة العاديه .. والتي هي عاطفه
وشعور سطحي وثرثرة لا تتعدى اللسان
والاذن ... اليوم نحب وغداً نكره ونكفر ...

لقد اوجد الصوفيون سبلاً وطرقاً
كثيرة لتحلقا العشق..

هذا هو سرّ الصوفية:
كيف ترى العشق داخلك .. كيف تحيا هياماً
يمكنك من ركوب امواجه والوصول بك
الى المطلق... إلى الله..

يقال عن قصه مجنون ليلى انها قصه صوفيه
قصة حب عظيمة لا تقارن بأي قصة حب
أخرى..

يوجد الكثير من هذه القصص في العالم...
وتقريباً كل بلد له حكايات حب خاصة به..
ولكن لا شيء منها يقارن بقصة ليلى
ومجنونها لكن لها رسالة صوفيه في
مضمونها... في أسرارها أسرار وفي
أبعادها أبعاد... أبعد من اي بُعد
إنه المدد والأبد..

ليست قصة عادية عن المحبة..
انها قصة عشق وحب...
والعشق لأجل الحق ولأجل العدل والوفاق..

يقال عن المجنون
أنه قرر في يوم من الأيام .. بعد ان
رأى ليلى .. أنه قد رأى كل ما يستحق
الرؤية في الحياة ..
فما فائدة ان يبقى عينيه مفتوحتين
بعد الآن ؟

وقرر ان يفتح عينيه فقط ..
.. يحضر ليلى ليرؤيتها .. وإلا فسيبقى
أعمى .. لأنه لا يوجد ايا شيء آخر في
الدنيا يستحق النظر إليه ..

ولم تحضر ليلى لعدة اشهر ..
كان أهلها والمجتمع ضدها .. وانتظر
المجنون تحت الشجرة التي كانا يلتقيان
في ظلها .. وبقيت عيونه مغلقة طوال
الوقت ..
مرت الأيام .. مرت الأسابيع والشهور
ولم يفتح عينيه ..
وتقول القصة أن الله قد رأف به واشفق
عليه .. فقال له .. " ايها المجنون المسكين
افتح عينيك .. انا الله بذاته .. افتح عينيك

ورد الله وشرد..

" لقد رأيت كل شيء في العالم.. لكنك لم تعرف الله .. لكنك لم تراني.. انظر لمن يقف أمامك!!.. "

لكن المجنون قال:

" ابتعد عني!! لقد حسمت أمري أن لا أرى إلا ليلى، فلا شيء آخر يستحق العناء.. قد تكون الله .. أنت الخالق.. ولكني لا أهتم... ارحل من هنا.. لا أريد أن أرى وجهك.. ولا تقف على خلوتي وجلوتي.. "

وماذا فعل الخالق؟

إن الله هو التواضع والرأفة... هو

أرحم الراحمين

واعلم العالمين وهو

كل الصفات وكل الحياة وكل المعلوم والمظهر والمجهول والظاهر والظلام..

ورد الله مذهولاً..

" ماذا تقول أيها الإنسان؟ لم أر شخصاً يرى إنسان قبلك!!! الصحوة أيها الإنسان.. "

ويزدد الله ذلهما يا قلوبنا..

يرتد مذهولا"...

" ماذا تقول؟ لِمَ لا تسمع؟ المؤمنون والعباد يصلون ويبحثون ويتدربون.

حتى بعد كل ذلك ما الصفة جدا؟...

انا يراني أحدكم...

وقد جئتك بنفسي متادون أن تطلبني، اتيتك كهدية وأنت ترفض؟"

وماذا قال المجنون؟

" اذا كنت حقا" تريد أن أراك.. فتعال بهيئته ليلى، لأنني لا أستطيع أن أرى أي شيء آخر.. حتى لو فتحت عيني لن أرى غيرها...

اذا نظرت الى الشجرة ارى ليلى هناك، أنظر للنجوم وارى ليلى هناك ليلى في قلبي... هذا العشق هو في قلبي وإياه في كل منظر ومظهر.. ارجوك يا الله انا تائب وانك تغفر لي.. ونعم.. الغفران اقوى من الانتقام..."...

هذا هو العشق وهذا هو حب
الله للإنسان ...

هذا هو عشق المعشوق للعاشق..
ورحمة الله للعباد ...

سامحنا ونعتذر منك يا الله.. لماذا؟!
لأنه هو الوحيد والواحد الأحد
الذي لا يرحم إلا هو .. هو الرحمة..
وهو الرحيم والرحمن للعاشقا
وللإنسان

عندما تحب فعلاً لا تتوجد أي شروط..
الحب لا يريد له أو شرط ...
فأنت تحب من أجل بهجة الحب المطلقة..
والحب الحقيقي مُطلق لا تذبذب
فيه، ولا يعرف أي تردد..

الصوفيه تجربة ذهنية في وعي
الإنسان:
كيف تحول وعي الانسان إلى
عشقاً.
هذا هو سر الأسرار.. خُلقنا كلنا
أحرار.. وهذا ما نحياه الآن..

تحيا معاً سر النور وسر الاسرار..

سر لا اله الا الله..

هذه الطاقه هي اكبر سر واكبر طاقه هب

ممكنه فينا...

ويمكن تحويل الكائن الى طاقه..

حب مطلقه...

ما هو فيزياء؟ ماذا يقول العلم اليوم؟

تماماً مثلما هناك طاقه ذريّة اكتشفها

العلماء، حيث تنفجر ذرة صغيرة معطيه طاقه

هائلة...

تستطيع كل خليّة من قلبك ان تنفجر

وتعطي حباً عارماً...

وهذا الحب هو العشقا

الصوفية هي طريق العشق...

من عمل مثقال ذرة خيراً يره

ومن عمل مثقال ذرة شراً يره

تذكر أن هذا طريق تختاره انت.. وليست

عقيدة تتبعها.. لك كل الخيار ايها

الانسان المختار والمختار وكفاك

سماءً للاختيار...

المسلمون ..
يسمون العقيدة تسمية مميزة ..
يرعونها الشريعة ..

تضم الشريعة كلاً من :
العقيدة ، المبدأ ، الدين ، الاخلاق ..
الفلسفة .. اللاهوت ..
لكن الصوفية ليست شريعة .. ولا تعتمد على الكتب ..
الصوفيون ليسوا كتاباً او رجال كتب ..
تفرقهم من وجوههم ..
الصوفية طريقة ، اسلوب .. تقنية ..
علم طريقة إلى الحقيقة ..
طريق الى ما هو كائن في الأكوان ..
تذكروا الفرق بين الشريعة والطريقة ..
اللاهوت يفكر بالاله .. وتفسير كلمة لاهوت يعني المنطق .. منطق الاله ..
التفكير الفلسفة .. التأمل في الاله
التفكير لا يكفيك مطلقاً" ..

تستطيع ان تغفر بأفعالهم ..
لكن ليس بالله ...
تستطيع فقط ان تغرقا في حب الله ..
ولكن لن يكون ذلك لاهوتيا .. لكنه
سيكون طريقة لاظهار الحب.
سيكون تجربة في وعيك ..
تجربة لتحويل وعيك من الطاقة
الكثيفة المادية إلى الطاقه الرقيقه
الشفافة ...
من الطاقه الدنيوية الى الطاقه
الإلهية ..

الطريقه هي التي أدت إلصوفية الى
التناغم مع المقام الحي ..
يا حي يا قيوم ..
وهناك شيئان أساسيان مطلوبان
لاتباع هذه الطريقة ...
اولهما .. الفقر .. يعني الفقر الروحي

الفقر.. أي البساطة

عدم التكبر ونفي الأنا..

عندما قال المسيح..

"طوبى للفقراء بالروح"

كان يتحدث عن الفقر الذي لا يعني المعاهد، ولكن الحاجة الروحية..

فمتى الملوك يمكن أن يكونوا فقراء روحياً..

ومتى المتسولون قد يكونوا أغنياء روحياً!!!

لو كان المتسول متواضعاً من داخله فهذا تمرد واستكبار وليس فقراً في الروح..

ولو كان الملك متواضعاً فهو فقير في الروح..

طوبى للتائبين متواضعين..

الغني والحاكم يستطيع أن يشتري الدنيا ولكن من يشتري الآخرة؟

من هو مع الرفيق الأعلى؟

الفناء يعني الحالة التي لا تكون أنت
موجوداً فيها ...
وهذا ما يدعوه حكماء الشرق بالاستنارة
الكاملة والشاملة.

ستموت يقيناً، لكن هذا هو النمو
وهو ظهور الله وحده لا شريك له ...
إذا كنت في حالة فناء...
إنها فجأة، دون سابق إنذار..
ستولد فيك حالة أخرى.. هي البقاء..
بعد هذا التفكر والتدبر والتذكر..
عليك إذاً أن تذيب نفسك فأنا...
وبعدها يولد فيك الله
الألوهية الأزلية الأبدية المدية.
وهذا هو الفناء..
لكن.. فماذا في لحظة ذوبان الأنا..
تصبح هي المحيط بكامله... وهذا هو
البقاء... وهو سر إله الله.. الله
هل أستطيع أن أحب؟ هل نقدر على
تسليم الأنا الى القادر؟؟

هل نستطيع الاختفاء بالبقاء

لذلك قرر ملايين الناس أن لا

يحبوا ..

إذا حكمت أنانا قراراتك، فعليك أن

تبقى غير محب

لا يمكن للحب والأنا أن يتواجدا معاً..

إما أنت أو الله ..

فما هو الحي ؟ المعرفة والأنا يمكن أن

يجتمعا، لكن الجمع بين الحب والأنا...

غير ممكن ...

لا يمكن أبداً أن يجتمعا .. فهما كالعتمه

والنور :

إذا وجد النور، لا يمكن أن توجد

العتمه ...

العتمه توجد فقط في غياب النور.

إذا كان الحب غائباً فيمكن أن توجد الأنا..

وإذا وُجد الحب فلا يمكن أن توجد

الأنا.. والعكس صحيح ..

والصلح لأهل الصلح

سلامة أهل الصحة والحيوية الأبدية
في الشريعة النبوية الشريفة..
اذا تلاشت الرؤى ينبع الحياة من
جميع الجهات ...
وسيتدفق الحق اليك بباطنه من
كل الزوايا ...

نعم من نعم.. اله من اله..
الله حق من اله حق..
خلقنا غير مولد يساوي الأبد في
الجوهر ...
الإنسان.. تجسد وحدانية..

الإنسان شيء والله وسعت
رحمته كل شيء ...

التقمص غير التناسخ ...
وعمليات التجميل تحمل من البشاعة
والمسخ والجهل نوعية لا تقصف..
ماتت الزينة وعاش الزنا...
لنتذكر هذا السر...

قال الحبيب .. يا حبيب الله

كتب على ابن ادم نصيبه من

الزنا .. فهو مُدرك لا محالة ..

العينان زناهما النظر

والاذنان زناهما الاستماع

واللسان زناه الكلام ..

واليد زناها البطش

والرجل زناها الخطو

والقلب يهوى و يتمنى ويصدق ذلك

الفرج او يكذب ذلك

من يتصدق ولم ينفقه ..

فقد تزندق ...

ومن انفقه ولم يتصدق فقد

تفسق ..

ومن جمع بينهما فقد تحقق ..

والحق مع الحي القيوم ..

الحق هو الموافقة مع
... اهل العقل في القول
أي إنا نتذاكر شخص .. فتبقى
حضرتك مع البقاء ..
ضع هذا التذكر يحيا في فناء
سر القلب يا اولي الألباب ..
في نقاء هذا الفناء ..
صمت الصوت الصامت ..
صمت الأسرار .. لمن الخلود ..
لا تستمتع إلا الى موسيقى
واحدة في داخلك ..

لا اله الا الله
ردّدها .. ترنّم بها .. دعها تحركك ..
ارقص معها .. ودع الموسيقى
تملؤك ...
على كل خليه منا جدنا ان نبدأ بترديد
لا اله إلا الله .. لا اله إلا
الله ... لا اله الا الله ..
وستأتي إلينا المفاجأة !!

إنما نطعمكم لوجه الله
كن فاعلاً.. وليس انفعالاً..
ستصاب بحالة من السكر.. نعم..
ستسكر.. نعم.. نعوت هذا السكر
بالذات يجعل الصادقا مجنوناً..

إنها أقوى الأذكار التي عاشرها..
الإنسان الصادق..
ردّدها بالحب وستشعر بانشراح في صدرك..

"ألم نشرح لك صدرك"
وأن شيئاً ما يتغير في داخلك
إنك ستتحوّل الى نور، الى حب.. إلى
شيء مقدّس..
إلى ذاتك الأصيلة والأصلية الموصولة
بالأرحام...

ولن تشعر بذلك وحدك، بل سيشعر
به الناس أيضاً من حولك.. كما النور
يضيء العتمة...
ضوءاً خفية ولا تبكي من العتمة.

تأمل وتشعر بهذه الكلمات
الجميلة لأحد المتفوقين :

يا أختي ..

إن الذين يحبونا العالم يحبونك
أنت أيضاً ... ويدعونك للاستمرار
في هذه الدعوة المستجابة من القلب
الى القلب

دعوة الخلاص من عذاب الدنيا إلى
حب الدنيا .. إنه زينة الحياة ..
تعال يا أخي نحيا بالحياة .. نحيا معاً
على هذا الممر .. على هذا البحر ومنه
الى المقر ...
تمتع بهذا المخلوق وهو .. إنا .. نحن ..
وكل مخلوقات الله هي مرآة لنا ..
ولنتذكر معاً أنها فانية مهما كانت
باقية ...
ولنرحل معاً من الفكر الى التفكر .. ومن
العقل الى التوكل .. اعقل وتوكل ..
والله على كل شيء قدير

معاً سنسير رحلة الحج لنصل الى
البيت العتيق ...
الى البيت المعمور بالنور
والمعمور بالحي القيوم ...
الطريق بحاجة الى الرفيق.. وكلنا
بانتظار عيش الأسرار ...
كلنا حجاج الى بيت الله .. كلنا
عشاق الحق .. تعال ولنتعالى الى العلي
لا إله إلا الله
هذه دعوة من كل داعي .. الى كل سامع وكل
مجيب ...
عبارة عامة جداً لصوفي عظيم .. حينما قال:
" يتعالى النور الى اعالي السموات من
اجتماع الصوفيين ، المتحابين ، الجالسين
لله ، بالله ، وفي الله "
إذا كان الله وحده هو الموجود.
إذاً لم يخطئ المنصور الحلاج عندما قال:
" انا الحق ! "

اذاً لم تخطي ، كتب الحكمة والأناشيد
عندما قيل فيها :
" انا الكمال المطلق ! "
ولم يخطىء الحكيم عندما قال:
" لم أصبح مستنيراً " فحسب بل أنني في
اللحظة التي امتلأت فيها بالنور رأيت
الوجود بكامله منيراً !! " وقال..
" إني أؤكد ان الكون بكامله قد استنار..
قد لا تكون مدركاً لذلك ، لكني أستطيع
رؤية النور فيكم جميعاً وفي امنا
الارض والسماء والفضاء.. والطبيعة.."
" وانتم نور العالم "
" امنا الارض وممثلها النخلة "
هذه هي وظيفة كل مرشد ومعلم ومستنير..
ان يرعى اليقظة في كل لحظة.. وامنا
يرسلونا الى زرع السلام عليكم وليس
ما نراه منذ ايام حتى اليوم.. السلام
عليكم.. تذكر ايها الانسان انت جوهرة
الدنيا وخليفة الله...

قال أحد الحكماء:

انتم جميعاً آلهة متذكرون..

ولم تدركوا بعد حقيقة ذاتكم.. راقبوا النفس والنفس.. راقبوا هذا الصمت.. وهذا السكون الساكن في الإنسان... انها السكينة الطاهرة الساكنة في لب القلب..

اختفت الشخصية والألقاب.. وبقيت الحضرة والوجود وتصاعد النور الى اعالي الجنان والجنان...

الحقيقة لا تراها العين.. ولا البصر لكن تراها البصيرة في لب القلب..

قال..

"امرني يا رسول الله.. اجعلني اميراً على البصرة.."

قال الحبيب.. "البصرة تزول.. أجعلك اميراً على بصيرتك التي لا تزول.."

وهذا ما نراه اليوم في العالم... الدمار الشامل وما هو مخبأ لنا؟ دمار الجهل او دمار النار لم

او عيشي العقل والعدل والنور ؟

السلام عليكم او السلاح عليكم ؟

اختار وحر تختار..

والاختيار سبق التفكير..

قال احد العرفيين عن الزاوية:

هذه ليست كعبة، ليطوفا حولها الانجيل

ولا مسجداً ليصح الجهلاء...

هذه هيكل للخراب التام.. لفناء

الانسان إلى البقاء..

انها دار النور والتوحيد مع

الوجود

داخلها يوجد مخافي الحق..

من قبل الوجود وحتى يوم

الممات والحب والخلود..

الذين رحلوا عن أنفسهم وغرورهم

وآمنوا بالحق القيوم...

يدعوا العرفيون إلى عقائدهم

" عقائد الخراب التام" او الخرابات

لأنه عليك ان تموت وان تتلاشى..

الموت في المحيط
كما تموت قطره الماء في الموجة..
والموجه في المحيط..

اللقاءات الصوفية خالية تماماً من الاشخاص!!

الله فقط هو الموجود

إنها عبارات.. كلمات ثورية جداً" حيث قال:

هذه ليست كعبة، ليطوف حولها الأغنياء.
اصحاب الشرائع المشروعة بالجهل وبالعقائد المعقدة المبددة..

نقول ونتذكر النور عن هذه الحفرة..
هذا الاجتماع ليس كعبة يطوف حولها الاغنياء..

لذلك دائما يفضل اهل الحرية من اهل الحب.. واهل السلام من اهل السلام.
وكان الخيام لأهل الحق.. هذا المكان لصفوة الصفوة ولخاصة الخاصة ولنخبة النخبة..

هذا المقام مخصص لأهل الصلاة
والتواصل بالوصول..

للمستعدين للموت في سبيل حبهم...
ولمن يخاطرون بكل شيء عندهم..
ولماذا؟
ليسعفهم من الله والعودة الى
البيت المعمور..

هذا المكان خرافة.. فلو اقتربت
منا النور كالقابض على الجمر
انك على قيد الموت..

مقولة الموت
قال الحبيب..
موتوا قبل ان تموتوا
هذه عبارة صوفية...
الموت حقا... كفى بالموت واعظا!
ان الصوفي يموت باختياره.. يموت بحبه
لا ينتظر الموت حتى يأتي... الحب
سقيا كافا للموت.. والموت في
الحب جميل... ذو الجلال والاكرام..

أقوى شيء في الحب هو تجاوز
الموت وقضاء عليه

لنستمع للحبيب ..

موتوا قبل أن تموتوا ...

إذا كنت تستطيع أن تموت معي هنا ...

أنا رجل ميت .. لقد مت منذ أن ولدت
وكل ما أعلمك إياه فن الموت .. حتى
تستطيع الانتقال إلى حالة الفناء . وأنا
تتلاشى بالبقاء ...

إذا حققت حالة التلاشي .. فإن الله
يكافئك فوراً بالبقاء .. ويطوقك فيك
الوجود ، وهذا هو سر الخلود ..

الباب الذي عليك الدخول منه هو باب
الحب ...

لأن العاشق وحده هو الذي يموت
بإرادته ...

لا يموت طوعياً إلا العاشق

لأن العاشق يعرف أن الموت ليس موتاً

الموت هو بداية رحلة
الحج السرمدية..

إننا لا نبني كعبة هنا حتى يطوف بها
الأموات...

ولا مسجداً لتضع فيه الرؤوس..
بل نخلق جواً من المحبة.. حيث يمكن
لبراعمكم الصغيرة أن تتحول الى أشجار
تحمل بعطرها الى النجوم..

وعندما يصبح المرء مولعاً بالحياة..
وتتحول نفسه الى محبة صافية تجاه
الوجود بكامله...

يتحقق الله في ذاته..
عندها فقط يغمرك شعور بالرضى
والقناعة والبركة... هذا هو الرضى
والتسليم..

الله والألوهية هي حالتك الدائمة..
لكنك لم تكن قادراً على جمع الشجاعة
الكافية من أجل الموت في الحب..

الصوفية ستحملك على فعل ذلك ..
وستفوّيك بالتمعت في الحبا والمحبة ..

يقول حكيم صوفي :

فكرت فيك كثيراً لدرجة أنني اصبحت
انا أنت
اقتربت مني تدريجياً .. وانا بنظرة مت
ورحلت .. هذه هي الرحلة ..

ذوبان المخلوق بالخالق

اذا تذكرت الله .. وتذكر الله يعني أن تراه
في الاشجار والطيور والناس والحيوانات ...
اينما رأيت الحياة انظر الى الله ..
اينما رأيت الوجود فابحث عن الله ..
لانه لا يوجد شيء الا الله ...
لا اله الا الله ...
لذلك ستجده في كل مكان ...
لا تبحث عنه كشخص ... وإلا ستبقى بعيداً
عنه ...
لهذا السبب تجد ان ملايين من الناس
بحثوا عن الله ولم يجدوه .. فهم يبحثون عن
صورة حقيقة ...

الله ليس له صورة
ليس شخصاً ...
الله هو الكمال .. هو كل ما يكون ..
الله هو كل الأسرار وابعد من بعد
واقرب من اي قرب ...

لذلك لا تبحث عن الله في شخصيته
معينة ، فبذلك لن تجده ابداً ...
وعندما لا تجده ستبدأ بالإلحاد ...
لذلك قد بدأت من رؤية خاطئة ..
لقد نشأ الإلحاد لأن الناس يفكرون
بالله كشخص ..

الملحدون موجودون بسبب ما
يسمونه أنفسهم بالمتدينين ...
فالمتدينون يتكلمون عن الله كأنه شخص
ولا يستطيعوا ان يثبتوا وجوده ..
وهم بذلك يخلقون الجو الملائم لنشوء
الإلحاد !!!

نصف البشر والكل ملحدون ..!!
ماذا فعلوا المتدينين ؟ لم نفهم الإلحاد !!!

هل تعلمون انه قبل الثورة الروسية ..
كان الاتحاد السوفياتي من اكثر البلاد
تديناً في العالم ؟..
كان متدينا مثل الهند... وبعد الثورة ..
خلال خمس سنوات .. اختفت جميع
الأديان ببساطة ...
ما نوع هذا الدين الذي يختفي في خمس
سنوات ؟
عندما وصل الملحدون الى السلطه ..
استسلم الناس ببساطه الى الإلحاد..
هذا الدين مزيف .. انه مظهر فقط ...
وما المظاهر الا صور تختفي على المنابر..
الشيء نفسه سيحصل في الهند وحول
العالم ... والبلاد بدون دين...
بمجرد وصول الغير مؤمنين الى السلطه..
ستختفي الرحمة من قلب الحاكم والمحكوم..
لأن هذا الدين مزيف وسخيف..

في الواقع ..

ملجرّد فكرة الله كشخص تخلق فيك
الشكوك ... كم من الأسئلة لديه؟
ما شكله؟ هل هو ابيض أم اسود؟ رجل ام امرأة؟
الى اي عرق ينتمي؟
هل هو كبير في السن؟
والآف الأسئلة .. التي لا توجد أي
اجابة على أي منها ..
لأننا بدأنا بشكل جاهل والانسان عدو
ما يجهل ...
الله ليس شخصاً .. الله ليس
إلهاً ... ليس صنماً ولا مالاً ..
ولا مخلوقاً ولا فكرة ...
الله هو الوجود .. الأبعد من اعلى
حدود ..
اذا استوعبت هذه الفكرة الأساسية
عن الصوفية .. سيصبح فهم الأمور اسهل
عليك وعلينا جميعاً ...

الله مرادف للوجود ... مرادفا
للكينونة ...

أن تقول .. الله .. فأنت تعني الوجود وكل
شيء فيه ...

أما القصة فتقول :

أتى رجل إلى بهاء الدين وقال :

" لقد سافرت من مرشد الى مرشد .. ومن
معلم الى معلم .. ودرست العديد من
الطرق التي اكتسبت منها كثيراً من
الفوائد والفوائد ..

والآن اتمنى ان أصبح واحداً من
مريديك ، فأستطيع أن أشرب من نبع
معرفتك ... فأجعل نفسي اكثر فرحاً ومعرفة
من الطريقة الروحية "

بهاء الدين ، بدلاً من اجابته على السؤال ،
طلب احضار الطعام ليعين المقام ...
واذا باللحم والرز والمعجنات والفطائر
والعديد من انواع المخللات والطعام ...

في البداية شبع كبرياء الرجل ...

وبرؤية ابتسامة برهان الدين له عندما
يبتلع كل لقمة ... استمر يبلع وزلع قدر
استطاعته ... وعندما ابطأ بالأكل ...
اظهر الشيخ الصوفي انزعاجاً كبيراً .. ومع
هذا الألم اكل وجبة اخرى ..

وعندما امتلأ ولم يقدر على بلع حبة
الرز .. تدحرج على الأرض من الألم ..

وهنا خاطبه برهان الدين بطريقته ـــ

" عندما اتيت لترائي كنت مليئاً بالتعاليم
التي لم تهضم .. فكلما انت ملىء الآن
باللحم والرز والمعجنات والخضار و.. و..
خسرت بعدم الراحة ...
ولذلك لم تعتد على التعب الروحي
الحقيقي .. فقد خسرت تعبك هذا بجمع
المزيد من المعرفة ـــ
جهالتك الحقيقية كانت سوء هضم ...

أستطيع أن أعلمك إذا كنت ستتبع
تعاليمي وتبقى معي هنا وتقوم ببهضم افكارنا
بواسطه بعض النشاطات الفكريه والجسديه..
وتأكله ويتم تحويلها لا الى وزن بل الى
غذاء...

أنا عايش تأكل او بأكل تعيش ؟
وافق الرجل..

وروى قصته بعد عدة عقود بعدما اصبح
مشهورا بالمرشد الصوفي العظيم:

خليل اشرف زاده

برهان الدين النقشبندي كان واحد من اعظم
المرشدين على مر العصور... نقشبندي تعني
المعلم من الصميم.. وقد كان معلما ومخططا.
وهذه القصه هي إبداع وتصميم له...
لقد كان يختلق المواقف.. لأن الناس لا يمكن
تعليمهم إلا من خلال المواقف الحقيقية التي
تمر بهم.. وقد كان من أعظم المخططين..
لقد تعلم كثير من العلماء من هذا المعلم..

لم تقم اية مدرسة أخرى من مدارس
تطوير الإنسان، بابتداع وسائل كثيرة
مثلما فعل النقشبنديون ...
كان بهاء الدين يقول دائماً ..
أن الناس نيام.. حيث انك لو
ببساطة تكلمت معهم سيسمعونك ..
لكنهم لن يسمعوا !!
سيسمعون لكنهم لن يصغوا .. وحتى لو
أصغوا، فسيعطونك المعاني التي
تحلو لهم ..

لنتذكر معاً أن مراتب العلم درجات..
منها الصمت والاستماع والحفظ
والعمل به ثم نشره ...

ولكن الناس غارقون في النوم ..
الا عندما يواجهون بالمواقف الحقيقية..
وعندها فقد سيخرقون ستي، من عقولهم
السميكة المتلبدة ..
من هذه الغيوم الملبدة بالهموم ..
وبالسموم الى صفاء السماء والبعد
عن كل الأبعاد .. الحق اقرب اليك من حبل
الوريد ..

الشروع بعيد.. الرحلة داخليه..

يسافر الكثير من الناس من معلم إلى آخر
من فلسفة إلى أخرى.. من مدرسة إلى
فتية..

ما دارس.. ما فاهم.. ما عارف.. ما ساجد..
ما.. ما.. ما... ويظنون أنهم يحصلون على
كثير من المعارف...

إنهم يجمعون النفايات لا الكنوز..
الخالق خلقنا آيه.. صرنا آلة في
خدمة النفايه..

فلا ترحل من باب إلى باب.. حاول أن
تكون أنت الباب..

بل أرحل من الأكوان إلى المكون..
وإلى ركب المنتهى..

إذا انتقل الإنسان من معلم إلى آخر سيصاب
بالضياع وسيقترب من الجنون أو المرض... وهذا
يشبه ما نفعله مع جميع الأخصائيين بالإضافة
الجنونية.. من عيادة إلى عيادة ونشتري
بالتقسيط...

وارحم الكلام نتواجد مع المعلم
المتناغم مع الحي القيوم..
انه العارف بالعلم وبالحلم وبالفهم...
تعلم من اجل الجماعه العادقه مع الحقا..
حيث يكون المرشد في خدمة المريد..
هنا الميدان الأول..
أي خدمة أنفسنا...
فلن انتصرنا عليها كنا على غيرها أقدر...
ولما اختفقنا في جهادنا كنا عما سواها
اعجز...
فلنتجرب الكفاح معها اولاً..
لذلك من الضروري ان نكون معاً في
بيت الجماعه ومع اهل البيت ..حيث
قال الحبيب
" يد الله مع الجماعة "
كان التلميذ غريباً وحديثاً يأتي الى
المعلم ويقول له "نوّرني يا معلمي"
فيطلب منه المعلم الجلوس في زاوية
معينة ، ويعطيه طريقه خاصة للتأمل معه..
وبحضور المعلم العامي.. يتم نقل العلم
الكلي الحقيقي..

يتم.. ليس بالكلام..
وليس بقراءة وحفظ الكتب والمجلدات..
بل بالحضور مع حضرة الموت والحياة...

إن الحب الموجود بين المعلم ومريده
ليس كالزهور الموسمية !!
بل إنه يحتاج الى فترات طويلة من
الألفة والمودة ..

وعلى المريد ان يكون على اتصال مباشر
مع المعلم لأطول مدة ممكنة

عندها فقط.. وشيئاً" فشيئاً"
سيتفجر شيء ما في وعيه...
ويبدأ اختماع من النور باختراقه...
هذا هو الاختراق وهو عكس الامتزاق..

ان هذا الرجل يشبه الى حد كبير ما
يسمون أنفسهم بالملتمسين او الباحثين..
قال: "لقد سافرتُ ودرستُ العديد من
الطرق..."
لكن هذا قول مخيف جداً.. لماذا؟
اسمع واستمع !!

ليس بمقدورك ان تعلم بالعديد من الطرق..
طريقا واحد يكفي..
لماذا تهدر الوقت في دراسة الطرق
والسفر؟
اذا كانت غايتك الوصول الى قمة الجبل..
فلماذا "إذاً" تدرس جميع الطرق المؤدية
البها؟
ببساطه... اختار الدربا الاقربا.. لماذا
اخاطبة الوقت..
الوقت حياة.. والحياة قصيره جداً..
وقد تكون نهايتها الآن.. او غداً..

ان الحبيب.. ذهب الى جبل الغار
ودخل في التأمل ولم ينتظر حتى يأتي
اليه الجبل... استغفت قليلا ولو
اغتسلت..
لقد ذهب الحبيب الى حيث وجد
الاغتراب في الاغتراب
اذا التقيت بمعلم ما وشعرت بانه ملاذك..
فامرق فيه تماماً.. عانقه وجود انه معلم
آخر.. وعانقه وجود جميع الطرق الاخرى

استمر في طريقك أنت ..
عندها ذع الحب يتملكك .. وعندها
فقط ... انتظر بصبر .. فشيء ما سينمو
ببطء ...

انه كالجنين الذي ينمو في الرحم ..
إن لم تكن الأم مستعدة لأن تنتظر
تسعة شهور .. فإن الجنين لن ينمو ...
والجنين الذي ينمو بين المعلم والمريد ..
قد يستغرق أكثر من تسعة شهور .. تسع
سنين .. تسعين سنة ؟
لا احد يعلم والله الأعلم ..
لأن هذا السر سيختلف باختلاف المريد
" واختلاف امتي رحمة "
وينوقف على سير المريد وعطشه
وهذا الرجل يمثل الناس المدعوونا
بالملتمسين ... الذين ينتقلون من معلم الى
معلم آخر ويدرسون جميع الطرق .. وكما
نقول بلغة القلب .. نسير من حيطة لحيطة
ولم ندخل البيت ..

تذكر ما فعلوه أهل الذكر حتى
وصلوا الى منابر من نور..
هذه هي طريق الحج وطريق الحق..
الى الرفيق الأعلى
أهل الجهل يجمعون المعلومات ويبدعون
بتعليم الناس...
هؤلاء هم الأغبياء مع البقاء..
وحسبما هواهم يتنزلون..
والجنازة معجزة لأهل الجهل
والرحيل...
لقد أصبح العالم في فوضى كبيرة
بسبب المعلمين المزيفين...
ومن هو المعلم المزيف؟
المعلم المزيف هو الذي ارتحل من معلم
الى معلم آخر ولم يبقى عند أي منهم...
لم يثبت نفسه عند أحد..
وبذلك جمع الكثير من المعلومات
واصبح ذو معرفة مزيفة ويعلم
أهل الجهل.. وكل ما يعلمه هراء..
ولكنه يستمتع بالتعلم وهذا الشيء
يرضي غروره...

الغرور والاستكبار

" انا العارف العالم .. والآخر جاهل وغافل "

هذا الشعور يرضيه كثيراً ..

احذر من هذه المعائد !!! فهي على درب كل حزب وكل جماعة فاحشة :..

يستطيع المرء أن يقنع نفسه بأنه قد استفاد كثيراً .. فنفس الانسان لا تدعه يعترف بسهولة انه كان احمقاً ..

من الصعب على النفس أن تعترف

لكن .. عندما تأتي إلى اي معلم . عليك ان تكون صادقاً ...

المؤمن هو الصادق ..

اذا لم تكن صادقاً مع معلمك . مع من ستكون صادقاً ؟

وكيف ستطلب من المعلم مساعدتك إن لم تقل الحقيقة ؟

الانسان المغرور جمراء قاحلة لم تنبت فيها زهرة واحدة ..

الغرور موجود في كل شخص ..

ومن الغرور نتعلم الألم .. وعلمني من الألم ...

تعلمت الأدب من قليل الأدب ..

من الشك الى اليقين ..

ومن النقمة الى النعمة

الفكر ماكر ماهر .. وهذا هو التحدي ..

في البداية تخدع الآخرين .. ثم تقع ضحية لتلك الخدعة برؤية انطباع الناس من حولك والذي قد خلقته انت فيهم !!

وتصدق هذا القناع الذي اقتنعت به ...

عندما يعتقد الآخرون أنك تعلم ..

تبدأ انت بتصديق ذلك ..

فكيف من الممكن ان يكون كل هؤلاء الناس على خطأ ؟

كلهم يعترفون بعلمك .. إذاً أنت عالم ....

عندما تكون بمفردك قد تراودك بعض الشكوك .. لكن بوجود الناس من حولك تتلاشى جميع الشكوك ..

"كلهم يتفقون بي فأنا على حق"

وهذا ما فعله هتلر ونابليون ونيرون!!

في البداية تخدع الناس، ثم يفرك تصديقهم لك، فتصدق انت ايضاً هذه الخدعة.

فرض علاقة متبادلة...

في البداية خضع كبرياء الرجل..

وبرؤية ابتسامة برها الدين له عندما يبتلع كل لقمة.. استمر يبلع وزلع..

وهذا ما يحصل مع المعلم والتلميذ..

والحاكم والمحكوم..

مثل الاباء الذين يشاهدون اطفالهم يكبرون.. ويشابهونهم تماماً..

لام ولاب اليوم.. الخادمة هي الام المصطنعة وهذا هو علم الببغاء

والببغاء هي مات العائلة واصبحت علة والانسان صار آلة.. في خدمة الآلة... والحكم للنهاية...

من هم حاكم العالم؟

البترول والدرهم والدينار والدولار..

والدراهم مراهم...

وجدتي تقول...

من خلف ما مات

الخليفه طار جيفة

هذا ما جناه ابي عليّ وما جنيته

على احد...

فالأطفال هم اكثر الضحايا في العالم..

وكل ما يعمل هو ان الاهل يحاولون

ان يتركوا نسخاً عنهم في الدنيا بعد

ان يتركوا الى الاخرة

هذا هو الاستفاع

هذه هي فكرة ضحيّة الضحيّة...

كلنا ضحيّة الجهل.. من آدم وحواء

الى الآن... فقد خلقوا أطفالهم

على صورتهم.. والنسخة الاصليه

على صورة الله ومثاله واليوم ليس

لها وجود الا في العباد الصالحين...

أين أنت أيها الطالع ؟

الطالع أو الطالع ؟

فلا عجب في انك تعيس... لأن الإنسان الذليل فقط هم الذين يمكن ان يكونوا في سعادة وابتهاج...

لأن الحقيقه تجلب السعادة.. وانت وانا.. ونحن وحتى الطبيعه اجمعت مزيفة..

لكن المعلم سيكون سعيداً جداً برؤيته لطلابه وهم يرددون ما يقول...

فيمدحهم ويشجعهم..

هذا ما كان يفعله بوذا الدين مع هذا الرجل المسكين في المرحلة الاولى..

وفي البدايه شبع كبرياء الرجل.. وفرح كثيراً ودخل في سر الدنيا والاخره عن تسبيح لا عن جوع ولا عن طمع..

هذه هي طريقا الصوفيه الى الحقا..

وكذلك اهل الزن Zen فلا يختلفا كثيراً عن الصوفية...

قد تختلف الطرق ولكن
الحقيقه واحدة ...
علم الزن ايضاً
يخلقون المواقف .. لكنهم يعتمدون
على التأمل وليس على الحب
وأما الصوفيه فهي طريق الحب
وليس التأمل ..
ويقول الحبيب ..
تأمل ساعة خير من عبادة سبعين
عام .. وكل عمل عبادة .. من اماط
الأذى الى رسالة الى الله ...
والمسيح زرع المحبة .. المحبة الله ..
والله محبة ...
محبة الفقه او فقه المحبة
والحكماء ...
من طلب الحكمة اعطاه الله الحرية ..
اين نحن اليوم من نعمة الله ؟
السلام عليكم او السلام عليكم ؟
اختار ولا تختار ايها الانسان المختار

اذا تبعت طريق التأمل ..
فالحب سيتبعه كظله ..
واذا تبعت طريق الحب .. فالتأمل
سيتبعه كظله ...

إنهما دائماً معاً .. اذا حققت
احدهما فإن الآخر سيتحقق تلقائياً
دون ترخلك ..

نعم والف نعم
" الهالم التكاثر حتى زرتم المقابر "
تذكر ...
حتى المعرفة .. يجب ان تهضم ...
وعندها فقط تتحول الى حكمة ...
لو دخل الأكل باستمرار الى جسدك دون ان
يهضم .. فانه يتحول الى دم وعظم ..
سيتحول الى مشكلة .. الى داء لا الى غذاء
ودواء .. تهاب بالسمنة .. سيزيد وزنك ..
وستصبح بليداً ... لن يزداد ذكاؤك بهذا .. بل
ستصبح غبياً ... ستفقد من ادراكك ووعيك ..
وتزداد غفلتك ... وستكون بالدفء
قبل منتصف الأوان ...

قل لي ماذا تأكل أقل لك
من انت
اذا كانا طعامنا سليما فنحن لسنا بحاجة
الى طبيب ...
واذا كان العكس .. اي نتناول طعاما
مريضا" فلن يستطيع اي طبيب انا
يحمينا ...
الشخص السيء ليس بليدا" تماما" ..
بل أنه خفيف وكأنه لا يزن شيئا" ...
يتحرك على الأرض .. دون ان
تلمس اقدامه الأرض ...
قد يطير في اي لحظه !!
فالجاذبية ليس لها اي تأثير عليه ...

يقول المرشد العالم للمريد الطالع
عندما تصبح مريدا" صادقا ... إن
البوابة مفتوحة لك .. وانا جاهز
لأستقبل طاقتك متعال فانت الضيف
وانت صاحب الدار ..
هذه هي درب المحب الى الحبيب ...
والمرشد لا يستطيع ان يرشد المريد ان لم
يكن المريد ما عشاق الحق والتوحيد ..

كلنا سلسلة متصلة بالكون والملكوت..

وكلنا عائلة ملكيه...

وكل عمل عبادة....

اذا استسلمت.. تستطيع ان تنمو..

لكن مشيئتك قال المسيح

واستلم الروح واهتزت الاكوان

فرحاً وابتهاجاً...

عندما تفكر نفسك بأي شيء..

وتقرر به.. فهذا سيصبح تاماً..

سيجلب لك النشوة.. وتدخل في النمو

والنمو السامري والروحي..

المعلومات والمعارف وزنا زائد..

والحكمة غذاء الروح..

المعرفة فكرية.. انها مجرد ذاكرتك

التي تفيض بالمعلومات...

اما الحكمة فليست جزءاً من ذاكرتك..

بل إنها تنتشر في كامل كيانك..

لن تحتاج لأن تتذكر حكمتك !! المعرفة فقط

هي التي تحتاج منك التذكر..

الحكمة لا تستطاع الى التذكر
مطلقاً .. فهيا انت وجوهرك ..
كونوا منارات للنور والهداية ...
ولا تكونوا أيا فريضه على نفسك وعلى
الآخرين ...
انسجم مع ذاتك في الحقيقه العميقه ...
وستكون انت الحقا وانت المنارة
والمفامرة ....

ولانسجام إحترام وإحتشام .
إنا جوهر هذه الكلمات هو مرآة
كل حيّ يحيا فينا الحياة السماوية ..
وما هذه الكلمات الآ الهام ووحي
من الحيّ القيوم الى كل مقام من
مقامات آدم الأرضيّ ..
معاً سنحيا الفرح والسرور وسنحتفل
بكل خطوة من مسيرة هذا الحج الإلهي
هذا هو سرّ النور وسرّ الأسرار
وسر الخير والشر ...

ان نعمه الله ...
تتسرب من قلب العليم الى كل مستمع
عليم ...

ان عطر اهل النور والضياء ينتشر
في الارض وفي السماء وما علينا إلا ان
نرى كل ما يُرى وما لا يُرى ..
وآن نعرف ما في القلوب وبعلمها

اي حد او اي جد ..
من خلال كلماتك ايها الحبيب ..
سنلتقي بالله .. بهذه الالوهيه
الساكنه في قلب كل انسان وكل مؤمن

وكل كافر وملحد وموحّد ..
هذه هي طبيعة المخلوق من الخالق ..
هذه هي رقعه الماستقام المشوق ..
كنت كنزاً مخفيا فخلقت الخلق لأعرف
واذا عرفت نفسي .. عرفت الله
وشاركت بالألوهيه الأزليه الى

ابد الآبدين مع ارحم الراحمين آمين ..

نعم يا اخوتي بالحق..

النغمه تهمس في قلوبنا وتقول...

انها الحياة من قلب الأحياء..

انها الحكمة من قلب الحكماء..

انها الكلمة التي كانت قبل البدء

وبعده...

قبل الزمان والمكان وقبل الانسان

والاكوان...

الكلمة انت من صمت العارفين..

صمت وصدى وحضرة وصوت

وهذا هو الحكيم والعليم الذي

يردد صدى صمته بكلمات لا

انهما بل اشعر بها بالحدس...

وبالهمس... وبالبصر والبصيرة.

ويقول لنا..

البصيرة تزول.. اجعلني اصيرا"

على بصيرتك التي لا تزول.. انها

النغمه النورانيه من نور الله ورحمته...

وانا ايضاً ...

اتمنى ان اهيا الرسالة النورانية

وأن اكون كما امرني الله وهو الأعلم

والارحم..

وأن اهيأ الدهشة الأبعد من اي بعد

والاقرب من أي قرب... والاختبار

سبق التفسير.. اختبار سر الاسرار

سر.. لا اله الا الله

ولا احد في الوجود الا الواحد الأحد

يقودها العاشق بكل تأكيد ويستهدي

همة العشاق الى الحق وهذا الصدق

الرائل والملموس والمحسوس...

ينتقل من القلب الى القلب..

ونرتفع بالحب الى النبع الأزلي

الى قلب الله..

هذا هو سر النور وسر الأسرار

والحق لأهل الحق.. له اجتمعة يطير

الى عشاق الحق من الارض ومن

الآفاق..

هذه القوة هي نعمة
التقوى
من كرم الله إلى أهل الله...

كلام الله ينعش الأموات و الاحياء
وينقلنا من مرتبة التبصر والبصيرة
ونحيا بنعمة الصوت...

ونتمتع بأناشيد الوجود...

اين نحن من مزاميرك يا داوود؟
كل موجود هو مزمار من اهل الوجود.
هل انا من اهل الوجود؟
هل نحن من اهل الغناء بالله؟

ان نعمة الله تتسرب من قلب
الحكيم والعليم الى كل مستمع عليم.
ان عطر الحكماء ينتشر في الارض وفي
السماء. وما علينا الا ان نرى
كل ما يُرى وما لا يُرى..
وان نعرف ما في القلوب وما في
الجيوب وان نحترم كل المخلوقات
وكل إنسان وكل مؤمن وكافر ومُلحد...

نعمة الله هي رقصة العاشق
والمعشوقا

من هذا الباب ندخل الى لبا الألبابا

من هذا الباب يسمو الفكر من التفكر
الى التذكر وتميا مع اهل الذكر حواها
العطر ...

في البدء نشكر بالحضرة الالهية
الحكيمة حيث يقول "انا الناي"
انا الناي وهو اللحن .. اعطني الناي
وغني فالغنى سرّ الوجود!"

الوجود أغنية الموجود وما موجود
إلاّ الله .. إلاّ هذه
الألوهية السارية والجارية في
قلوب اهل العقا والعشاقيا الى الخلق
والمعشوقا ...

شكراً لك يا الله .. شكراً لهذه المفاتيح
التي اعطيتها لأهل العقل والعدل ..
لنشارك بها اهل المشاركة ومرّرتنا ..

لنحررنا من العبودية
الى العبادة
من النفس اللوامه الى النفس المطمئنة
من الشخصية المقنعه الى الذات
الكونية القانعة دون اي قناع
فالقناعة كنز لا يفنى...

رحمتك وسعت كل شيء..

وحررتنا من سجن الجهل والخوف
ومعاً سنتعرف على هذا الكائن
الحيّ السائر في هذا الجسد من
الأبد الى الأبد...

لنشعر الشعر من قلب المحب للحب
ولنتحرر من الدناسة الى القداسة
ولنتقبل القبله ولنحيا معاً الحياة
التي تقول..

اينما تولوا فثم وجه الله

لنجلس معاً في حضن امنا الأرض ولنصغ
الى صمت الحكيم والعليم والله أعلم

هذا الحكيم العليم الرحيم

ما هم إلا صورة الله ومثاله

وفيا اجمل تقويم...

معاً سنتمتع بهذه النعمه الاكيده...

وسنتذكر بأننا خليفه الله..

واخوة بالله ومن روح الله...

إرفقا بنفسك يرافقك الله

بالامس كان الرفق بالحيوان..

اليوم لا بالحيوان ولا بالإنسان..

الرفق في كل قلب يحب الرفقه والرحمة والمحبه..

ادخل الى القلب والى لب القلب

وسترى الجواب ايها الحبيب..

كن مع الله ولا تخاف.. كن مع الحق ولا تقلق... الآن انت كائن مع الكون.. تذكر هذه اللحظه انها سر اليقظة... سر الثقه بالنفس وبالذات وبالروح...

الصحة أيها الإنسان

حياتنا رحلة مع .. كلنا حجاج نبحث
عن الآخرة عبر ممر الدنيا..

العابد هو الذي يبحث ويتعلم
ويقاوم وما يومنا هذا إلا امتحان
ما سبقه الى صحته ..

نتذكر المنحة الإلهية وهذا
هو النجاح ..

هو البحث الدائم والمستمر
في ممر الهمم ... البحث عن
سر الأسرار وهي الأخلاق
فالإنسان بدون أخلاق ليس
انسانا على الاطلاق !

يقول الحبيب ..
" أتيت لأتمم مكارم الأخلاق "

الحج رحلة مجهولة .. إلى ذاتها مفقود
والعابد مولود وهذا معنى التعبد منذ
البداية حتى الموت !

بين كل شهيقا وزفير فجوة أما للموت
او للقيامه من الموت...
لنكون معا في رحلة الحياة ولنفهم
الحكمه والرحمة بكل طبقاتها القيمه
والشفافة ...
يذكرنا الحبيب بقوله
" ما أنا إلا راكبا" على هذه الناقه
وأستريح بظل النخلة واعود الى
رحلتي التي من أجلها أتيت"
نعم!! ما الحياة الا ممر من جسر الى
جسر دون اي دار..
انها مناسبة او فرصة حتى نرتفع
ونسمو من خطوة الى خطوة دون
اي هدف او اي طمع لان الحقيقه
لا حدود لها بل هي ابديا من
المدد الى المدد يا صمد ويا سند
هذا هو الجسر الذي يربطنا بالله .. جسر
العبور والان لم نستخدم هذا الجسر
سيبقى هم دنيوي خيالي وهمي

كلنا نسعى ونبحث عن النعمة ومن
الفرح ونحيا النعمة والترح.
أين أنت أيتها الراحة ...
"أرحنا يا بلال"
نخبة قليلة من البشر نعموا هذه النشوة
وهذه الفسحة واخترقوا القاعدة ..
انهم صفوة الصفوة على منابر من
نور ...
وأين أنا من هؤلاء الأولياء؟
ابحث عن البلاء طمعاً بالفناء.
هذا هو الرهان المزيف والمزور ...
إنني ابحث عنك ايها الفرح ولكن عندما
أقترب من باب الحب أشعر بالحرب ..
وأحيا التعاسة والحزن وأين انت
ايتها النعمة؟ أين انت ايتها السعادة؟
انني احترق في نار جهنم وهل من سبيل
لاختراق هذه النقمة واحيا الفرح
والنعمة والسعادة؟
لا شك بان سوء الفهم هو سبب هذا الغم!!

ابحث عن السرور والفرح والنقي
بالحزن واليأس والبلية...

أحاول أن ادخل إلى الجنة واذا بي في
نار جهنم وكأن السرور خدعة وتمويه...

ما هو هذا القناع؟
ما هو هذا الحجاب؟
الدمعة خلف الابتسامة!!
الشوكة خلف الوردة!!!

وكلنا نرى هذا اليأس بوضوح وجلاء

ما هو سبب هذا البلاء؟
لماذا لا نتعلم من هذا الألم.. وهذا
الاختبار وهذا التكرار؟

الانسان حيوان ناطق آسفار وخلفها
سفار يا سفار!!!

ارسطو هذا الفيلسوف اليوناني المعروف
وصف الانسان بالكيان العاقل.. هذا تحديد
كيفي وتاخه.. الانسان هو المخلوق
اللاعقلاني والغير منطقي على الاطلاق
الانسان بوسعه ان يكون عقلاني..

ولكنه لا يزال على طريق العقل
انه مشروع لهذه الشريعة ..

الحكيم بدأ والنبي محمد من اصحاب
العقل والحكمة والرحمة ... والمحبة ...
وهذه هي انسنة الله في كل انسان ومن
كل الانبياء والاولياء والحكماء والعلماء
ومن الطبيعة والابداع
وفيها انطوى العالم الاكبر ..
ولكن اين نحن من عيش هذه التباهة ؟
وهذا الذكاء وهذه النعمة ؟
هل تستخدم نعم الله للنمو وللسمو الى
المرتبة الإلهية ؟
فاقد الانسان عدو ما يجهل
لكن الاخطار مارة ولا نتعلم من اي
اختبار ولا نعتبر اي اشارة او اي
بشارة ...
نعم .. كالحمير المحملة اسفار ..
هل تعلمت من الغضب ؟ من الالم ؟ من الخوف ؟
هل تعلمت من الاستكبار ومن العار ؟؟

الآن أشعر بالعطر الإلهي وبقدوم الضمانة
ليس الغد وهل أنا متأكدة بانني سأحيا
للغد؟؟
لتكن مشيئتك يا الله .. قال المسيح واسلم
الروح واهتزت الاكوان فرحا" وسعادة.
عليّ أن اسير باتجاه النور لا النار.
واتوج رأسي بالغار وليس بالعار...
والذي خلقنا يحبنا اكثر من اي مخلوق
الحمد والشكر لله .. لا نزال نتنفس .. وفيها
هذه اللحظه وفيها اليقظة
الآن الآن وليس غدا" ابواب القلب
مفتوحة يا اولي الألباب...
لنحيا النعمة الإلهيه الساكنه في
سكينة ايامنا ...
السكينه الإلهيه هي التي تكتب وتقرأ
وترقص وتفرح وهي الحيوية الابدية
الأزليه الأبعد من أي متعه جسدية.
بل هي هذه الألوهيه الحيه مع الحي
القيوم الى ابد الابدين آمينا..

إن الإنسان الذي يطمح بالطموح
ويحب الحياة يتجه الى الطب الجديد
والنفسي والمجتمع بأسره مأسور ومتجه
بسرعة الى هذا الدواء وهذه هي المؤامرة
والمصيدة التي وقعنا بها..

حفرناها بما كسبت أيدينا.. من رجال
الدين إلى أهل السلطة واهل الداء والدواء..

وأين هو الحل؟

الحل يبدأ من العقل... والعقل السليم من
الجسم السليم... كونوا مع الانبياء لا مع
الاغبياء واستفت قلبك ولو افتوك..
انت جد وفكر وروح.. هذه هي
الوحدة الاكثر هيبة في جميع عياله..
وكلنا عيال الله واخوة بالله..
لجبرك عليك حقا.. وهذا الحق بسيط
ومتوفر بوفرة كريمة من أمنا الارض
ومما يليك... من الجد السليم يتصل بالعقل
السليم.. اعقل وتوكل على الاكبر...

والله أكبر ...

وهذا هو الجهاد الأكبر وهو

أكبر الجهاد ...

كن كما تكن ولا تكن كما يكونون

لا تقل ما تسمع ولا تسمع ما يقولون

كما ولدت بأكيا والناس حولك يضحكون

فمت ضاحكاً والناس حولك

يبكون ..

ازرع الأمانه الآن

السلام عليكم وعليكم السلام ..

كن محظياً ودوداً ..

قبل أن تصبح محاماً ودوداً

والشكر لله ...